

## النهاية في غريب الأثر

{ صفن } ( ه ) فيه [ إذا رَفَعَ رأسه من الركُوع قُمْنَا خَلْفَهُ صُفُونًا ] . كلُّ صَافٍ قَدَمِيه قائما فهو صَافٍ . والجمعُ صُفُون كقَاعِدٍ وَقُوعُودٍ .  
( ه ) ومنه الحديث [ من سَرَّهَ أن يَاقُومَ له الذَّاسُ صُفُونًا ] اي وَاقِفِينَ .  
والصُّفُونُ : المَصْدَرُ أَيضًا .  
( ه ) ومنه الحديث [ فلمَّا دَنَا القومُ صَافِئًا هَمَّ ] أي وَاقَفُونَاهُمْ وَقُومَنَا حِذَاءَهُمْ .

- والحديث الآخر [ نَهَى عن صَلَاةِ الصَّافِي ] أي الذي يَجْمَعُ بَيْنَ قَدَمَيْهِ . وقَدِيلُ هو الذي يَثْبُتُ قَدَمَهُ إِلَى وِرَائِهِ كَمَا يَفْعَلُ الفَرَسُ إِذَا ثَبَتَى حَاتِفِرَهُ .  
- ومنه حديث مالك بن دينار [ رَأَيْتُ عِرْكَرِمَةَ يُمَصِّلِي وَقَدْ صَفَّانَ بَيْنَ قَدَمَيْهِ ] .  
( ه ) وفيه [ أَنه عَوَّذَ عَلِيًّا حِينَ رَكِبَ وَصَفَّانَ ثِيَابَهُ فِي سَرَجِهِ ] أَي جَمَعَهَا فِيهِ .

( ه ) ومنه حديث عمر رضي اللّٰه عنه [ لَتَيْنَ بِقَدَيْتُ لِأُسْوَوِيَنَّ بَيْنَ الذَّاسِ حَتَّى يَأْتِيَ الرَّاعِي حَقُّهُ فِي صُفْنِهِ ] الصُّفْنُ : خَرِيطَةٌ تُكُونُ لِلرَّاعِي فِيهَا طَعَامُهُ وَزَنَادُهُ وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ . وَقِيلَ هِيَ السُّفْرَةُ الَّتِي تُجْمَعُ بِالخَيْطِ وَتَضُمُّ صَادُهَا وَتُفْتَحُ .

( ه ) وفي حديث علي رضي اللّٰه عنه [ الَّحَقْنِي بِالصُّفْنِ ] أَي بِالرَّكْوَةِ .  
( س ) وفي حديث أبي وائل [ شَهَدْتُ صِفِّينَ وَبِئْسَتِ الصُّفُونُ ] فِيهَا وَفِي أَمَثَالِهَا لُغَتَانِ : إِحْدَاهُمَا إِجْرَاءُ الأَعْرَابِ عَلَى مَا قَبْلَ النُّونِ مَفْتُوحَةٌ كَجَمْعِ السَّلَامَةِ كَمَا قَالَ أَبُو وَائِلٍ . وَالثَّانِيَةُ أَن تَجْعَلَ النُّونَ حَرْفَ الإِعْرَابِ وَتُقَرَّرُ اليَاءُ بِحَالِهَا فَتَقُولُ : هَذِهِ صِفِّينَ وَمَرَرْتُ بِصِفِّينَ وَكَذَلِكَ تَقُولُ فِي قِنْدِ سُرِينَ وَفِلَاسُطِينَ وَيَبْرِينَ .